

## Espagne

اسبانيا

كارلوس نوناث

موسيقى سلتيّة من منطقة غاليسيا

يعتبر كارلوس نوناث من أمهر عازفي آلة الغيطة ( آلة شبيهة بالمزود التونسي) لمنطقة قاليسيا (شمال غرب اسبانيا) وهو ايضا عازف ماهر للفلوت وأحد المساهمين في تجديد موسيقى السلتيين بشبه الجزيرة الإيبيرية؛ وهو فوق كل هذا وذلك من الموسيقيين التقليديين القلائل الذين ارتقوا الى مرتبة " نجم موسيقى البوب". ناهيك أن قرصه الأخير تحول في غضون يوم واحد الى " قرص ذهبي" في أسبانيا وهو لقب يمنح عادة للقرص الذي يباع منه مليون نسخة.

صدر اول قرص له سنة 1997 تحت عنوان " أخوة النجوم" واستضاف فيه ما لا يقل عن 50 نجما ومن بينهم الإسبانية لوث كازال والبرتغالية دولتشي بونتي وعددا من الفنانين الكوبيين والأندلسيين والباسك والإيرلنديين. (اولملاحظ أن اللغة والموسيقى السلتيّة مشتركة بين ايرلندا و اسكتلندا ومقاطعة قاليسيا)

وبعد مرور سنتين أعاد التجربة مصدرا قرصا يحمل عنوان " حب بدون قيود " جمع فيه عددا من الفنانين ومن بينهم جاكسون براون ودان أربراتز وعازف الفلامنكو فنسنتي أميغو. تلى ذلك في سنة 2000 قرص آخر جمع فيه نخبة من الموسيقيين الإيرلنديين بالإضافة الى روجاي هودجسان وتوالت الإصدارات والتسجيلات وأخرها المشاركة في تسجيل موسيقى شريط "جزيرة الكنز" صحبة مجموعة تشيفتن الإيرلندية.

ويراوح كارلوس نوناث في موسيقاه بين أحدث تيارات موسيقى البوب والموسيقى التقليدية الأكثر تجذرا . وهو يتخطى الحدود الجغرافية والموسيقية ليخلق أسلوبا جديدا يتميز بالانتقائية ( أي يأخذ من كل موسيقى أفضل ما فيها ) والتألق.